

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ عَبَّادٍ : الجَمْلَاءُ : التامَّةُ الجِسمِ مِن كُلِّ حَيوانٍ . وتَجَمَّلَ الرجلُ : تَزَيَّنَ . أيضاً : أَكَلَ الشَّحْمَ المُذَابَ وهو الجَمِيلُ ومنه قولُ امرأةٍ لبنتِها : تَجَمَّسَ لِي وتَعَفَّفَ لِي : أي كُتِلَ الشَّحْمَ واشَّربَ العُفْافَةَ وهو ما بَقِيَ في الصَّرْع . وجامِلَه مُجامِلَةٌ : لم يُصْفَ فيه الإخاءَ بل ماسِدَه بِالْجَمِيلِ نقله ابنُ سَيدَه .

أو جامِلَه : أَحْسَنَ عَشْرَتَه وعامِلَه بِالْجَمِيلِ ويقال : عليكَ بالمُداراة والمُجامِلَةِ . وجامِلَك أن لا تفعلَ كذا : إِرْغاءُ أي الزَمَ الأَمْرَ الأَجْمَلَ ولا تفعلَ ذلك قاله ابنُ سَيدَه وقال أبو ذؤَيْب : .
جامِلَك أيها القَلْبُ الجَرِيحُ ... سَتَلَقَى مَن تُحِبُّ فتَسْتَرِيحُ يُريدُ : الزَمَ تَجَمَّسْ لَكَ وحَياءَكَ ولا تَجْزَعْ جَزَعاً قبيحاً . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : يقال : جامِلَك أن تفعلَ كذا وكذا : أي لا تَفْعَلْهُ والزَمَ الأَمْرَ الأَجْمَلَ وأنشد البيت .
وَجَمَلِ يَجْمُلُ جَمَلاً : إذا جَمَعَ . جَمَلِ الشَّحْمَ يَجْمُلُهُ جَمَلاً : أَذَابَهُ ومنه الحديث : " لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ حُرِمَتْ عليهم الشُّحُومُ فجامَلُوها وباعُوها " أي أَذَابُوها . ودَعَت امرأةٌ على رجلٍ : جامِلَك اللَّهُ : أي أَذَابَكَ كما يُذَابُ الشَّحْمُ . كَأَجْمَلَه قال أبو عبيد : رُبُّما قِيلَ ذَلِكَ واجْتَمَلَه كذلك . وقال الفَرَّاءُ : جامِلَ أَجْوَد قال لَبِيدٌ رضي الله عنه : .
وغُلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ ... بِالوَكِّ فَبَذَلْنَا ما سَأَلَ .

أو نَهَتْهُ فَأَتاهُ رَزَقُهُ ... فاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ واجْتَمَلَهُ وقال الزَّخَرِيُّ : اجْتَمَلَ : اسْتَوْكَفَ إِهْلَةَ الشَّحْمِ على الخُبْزِ وهو يُعِيدُهُ إلى النارِ . وأَجْمَلَ في الطَّلَبِ : أي اتَّأَدَّ واعْتَدَلَ فلم يُفْرِطْ ومنه قولُ الشاعرِ : .

" الرزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجْمَلُ في الطَّلَبِ وفي الحديث : " أَجْمَلُوا في طَلَبِ الرزْقِ فَإِنَّ كُلاًَّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له " . أَجْمَلَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ عن تَفَرُّقَةٍ . أَجْمَلَ الحِسَابَ والكَلَامَ : رَدَّه إلى الجُمْلَةِ ثم فَصَّلَ وبَيَّنَّه . أَجْمَلَ الصَّنِيعَةَ : حَسَّنَها وكَثَّرَها . الجَمِيلُ كَأَمِيرٍ : الشَّحْمُ يذَابُ فيُجْمَعُ وقِيلَ : يُذَابُ فَكُلًّا قَطَرًا وكَفَّ على الخُبْزِ ثم أُعِيدَ تقدَّم .
ودَرَبُ جَمِيلٍ : ببَغدادَ نُسِبَ إليه بعضُ المُحدِّثين . وإسحاقُ بنُ عمرو وفي

التَّـبْصِيرُ : ابن عمر الجَمِيلِيُّ " الذِّيْيسَابُورِيُّ " : شاعرٌ مُفْلِحٌ مُعَمَّرٌ روى عن
أبي حَفْص بن مَسْرُور ومات سنة 520 . الجَمُولُ كَصَبُورٍ : مَنْ يُذَيِّبُهُ أَيْ الشَّحْمَ
وفي الْمُحْكَمِ : المَرْأَةُ التي تَذَيِّبُ الشَّحْمَ . قال ابنُ الأَعرابيِّ : الجَمُولُ :
المَرْأَةُ السَّمِينَةُ والذَّئُولُ : المَهْزُولَةُ وأنشَد : .
" إِذْ قَالَتِ الذَّئُولُ لِلْجَمُولِ .
" يَا بَنَّةَ شَحْمٍ فِي الْمَرْيَةِ بِؤْلِي